بالبصرة يوم الجمعة رقى كرسيا ونادى بأعلى صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى أنا فلان بن فلان كنت أقول بخلق القرآن وإن الله لا يرى وإن أفعال الشر أنا أفعلها وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة فخرج لمناظرتهم ومعايبهم وكان فيه دعابة ومزاح كثير وله من الكتب اللمع وكتاب الموجز وكتاب إيضاح البرهان وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الإفك والتضليل وهو أصعب الكتب في الرد على الملاحدة وعلى غيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة وقال أبو بكر الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعت رؤسها حتى أظهر الله الأشعري ولد سنة ستين وقيل ستين ومائتين وتوفي سنة ثيف وثلثين وقيل سنة أربع وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة والأشعري بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء ساكنة ثم ياء ثانية من تحتها ثم عين مهملة والأشعر واسمه بنت بن أدد بن زيد بن يشجب وإنما قيل له الأشعري لأنه ولد له أشعر على بدنه كذا في تاريخ بن خلكان وعنه نقل المؤلف

ومنهم أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالكيا عليه الرحمة هو عماد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكيا الهراسي الفقيه الشافعي ذكره في تاريخه بن خلكان فقال كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني الآتي مع كان من الوجوه بجمهورية الصورة فصيح العبارة حلو الكلام ثم خرج من نيسابور إلى بيهق ودرس بها مدة إلى أن خرج إلى العراق وتولى تدريس النظامية ببغداد إلى أن توفي وذكر الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تاريخ نيسابور فقال كان من رؤس سيدي إمام الحرمين في الدرس وكان ثاني أبي حامد الغزالي بل أصلح وأطيب في الصوت والنظم ثم اتصل بخدمة ملك الملوك بركيارق بن ملك شاه السلجوقي وحظي عنده بالمال والجاه وتولى القضاء في تلك الدولة وكان محدثا يستعمل الحديث في مناظراته ومجالسه ومن كلامه إذا جاءت في مسألة أحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤس المعايش في مهامه الرياح وحدث الحافظ أبو طاهر السلفي قال استفتيت شيخنا أبا الحسن المعروف بالكيا الهراسي ببغداد في سنة ست وتسعين وأردت السفر إلى بلادي فقلت أيها الإمام بين وبين الفقهاء بالمدرسة النظامية رمية فما الاستفتاء ما يقول الإمام

بالبصرة يوم الجمعة رقى كرسيا ونادى بأعلى صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى أنا فلان بن فلان كنت أقول بخلق القرآن وإن الله لا يرى وإن أفعال الشر أنا أفعلها وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة فخرج لمناظرتهم ومعايبهم وكان فيه دعابة ومزاح كثير وله من الكتب اللمع وكتاب الموجز وكتاب إيضاح البرهان وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الإفك والتضليل وهو أصعب الكتب في الرد على الملاحدة وعلى غيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة وقال أبو بكر الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعت رؤسها حتى أظهر الله الأشعري ولد سنة ستين وقيل ستين ومائتين وتوفي سنة ثيف وثلثين وقيل سنة أربع وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة والأشعري بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء ساكنة ثم ياء ثانية من تحتها ثم عين مهملة والأشعر واسمه بنت بن أدد بن زيد بن يشجب وإنما قيل له الأشعري لأنه ولد له أشعر على بدنه كذا في تاريخ بن خلكان وعنه نقل المؤلف

ومنهم أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالكيا عليه الرحمة هو عماد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكيا الهراسي الفقيه الشافعي ذكره في تاريخه بن خلكان فقال كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني الآتي مع كان من الوجوه بجمهورية الصورة فصيح العبارة حلو الكلام ثم خرج من نيسابور إلى بيهق ودرس بها مدة إلى أن خرج إلى العراق وتولى تدريس النظامية ببغداد إلى أن توفي وذكر الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تاريخ نيسابور فقال كان من رؤس سيدي إمام الحرمين في الدرس وكان ثاني أبي حامد الغزالي بل أصلح وأطيب في الصوت والنظم ثم اتصل بخدمة ملك الملوك بركيارق بن ملك شاه السلجوقي وحظي عنده بالمال والجاه وتولى القضاء في تلك الدولة وكان محدثا يستعمل الحديث في مناظراته ومجالسه ومن كلامه إذا جاءت في مسألة أحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤس المعايش في مهامه الرياح وحدث الحافظ أبو طاهر السلفي قال استفتيت شيخنا أبا الحسن المعروف بالكيا الهراسي ببغداد في سنة ست وتسعين وأردت السفر إلى بلادي فقلت أيها الإمام بين وبين الفقهاء بالمدرسة النظامية رمية فما الاستفتاء ما يقول الإمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)